الرُّبُوضَ له فلَمَّا حَوَّل بِعْلُه إِلى المُخَاطَبِ خرج قوله ظَبْياً مُفَسِّراً وقال ابن الأعرابي أراد أَقِمْ في دارهم آمِناً كَأَنَّك ظبيٌ في كِنَاسَهِ باب الظاء مع الرَّاء .

في الحديث لا تُفْطِروا حَتَّى يَغْسِق اللَّيْلُ على الظِّرَابِ وهي صِغَرُ الجِبَالِ وإِنما خَصَّها لِقصَرِها فأراد أن ظُلْمَة الليل تقرب من الأرض .

ومثله اللَّهُمَّ على الظِّراب .

في الحديث إِنَّا لا نَجِدُ ما نُذَكِّي به إِلا الظِّرار قال الأَصْمَعِي واحدها طُرَوٌ وهو حَجَرٌ مُحَدَّدٌ صُلْبٌ وجمعه ظِرَارٌ وظِرَّانٌ قال النَّضْرُ هو حَجَرٌ أَمْلَسُ عريضٌ .

في حديث حذيفَة يقال لرَّجُلِ مالَ ظَرَفُه وما في قلبه حَبَّةُ خردلٍ من إِيمان قال اللغويون الظَّرَفُ في اللِّسَانِ والجِسْمِ واللِّبَاسُ .

قال الحسن إِذَا كَانَ اللِّصُّ ظَرِيفاً لم يُقْطَع أي بليغاً يحتج عن نَفْسِهِ بما يُسْقِطُ الحَدَّ